مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

قياس جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض

إعداد

أ/ نجلاء حمود الجلهمي
محاضر في جامعة الأمير
سطام بن عبد العزيز،
المملكة العربية السعودية

أ.د/ ماجد عبد الرحمن السالم
أستاذ التربية الخاصة
جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

المستخلص:

استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض. وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وبلغ عدد المشاركات (١١٩) طالبة من طالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض. واستخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة للكشف عن مستوى جودة الحياة للطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية، حيث تأتي جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية بالمرتبة الأولى، يليها جودة الحياة النفسية، وفي الأخير تأتي جودة الحياة التعليمية كأقل أبعاد جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض، كما أنه أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة بأبعاده الفرعية (جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، جودة الحياة التعليمية، جودة الحياة النفسية) للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغير العمر، وباختلاف متغير نوع الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: *جودة الحياة، المرحلة الثانوية، الصم وضعاف السمع.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

المقدمة:

تُعدُّ حاسة السمع من الحواس المهمة التي منحها الله لعباده، حيث قُدمت في كتابه الكريم على حاسة الإبصار، فهي ذات أهمية خاصة في حياة الفرد، وتعتبر بمنزلة الجسر الرابط بين الفرد وما يحيط به من أشياء وأشخاص، وتُعد الإعاقة السمعية ذات طبيعة خاصة مختلفة عن بقية الإعاقات الأخرى، حيث إن هذه الإعاقة تقف حاجزًا بين الفرد والآخرين، مما يجعله يواجه كثيرًا من المشكلات التي تحتاج إلى مساعدة بكيفية التواصل معه وكل ما يؤثر على اكتسابه جوانب التعلم المختلفة؛ المعرفية والوجدانية والنفسية في مراحل نموه المختلفة. وعبر مختلف المؤسسات التربوية والاجتماعية، فإن فقدان السمع يؤثر تأثيرًا سلبيًّا على النمو اللغوي، والأداء المدرسي، وفرص العمل، والرفاهية النفسية والاجتماعية، وجوانب الحياة المختلفة (الطوبشي، ٢٠١٦).

اكتسبت جودة الحياة بالنسبة للصم وضعاف السمع اهتمامًا بحثيًا متزايدًا في السنوات الأخيرة، لأهميتها في تحقيق التكافؤ والمساواة في المجتمع. في غضون ذلك، وفي عام ٢٠١٨ انطلق برنامج تحسين جودة الحياة لجميع المواطنين، بما في ذلك الأفراد الصم وضعاف السمع، ضمن برامج رؤية السعودية ٢٠٣٠، والذي يهدف إلى تحسين نمط حياة الأفراد والأسر وبناء مجتمع يتمتع فيه الأفراد بنمط حياة متوازن، من خلال تهيئة البيئة اللازمة لدعم وتقديم خيارات جديدة تعزز مشاركة المواطنين والمقيمين في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية. (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٨).

إن جودة الحياة مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الرفاهية الشاملة، والرضا الذي يختبره المرء في مختلف جوانب حياته؛ إذ إنه يتجاوز مجرد قياس الصحة البدنية ويشمل العوامل الاجتماعية، والعاطفية، والنفسية، والبيئية؛ لذا تعرف منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) جودة الحياة بأنها: انطباع الفرد اتجاه حياته ضمن المعايير الثقافية في مجتمعه، ومستوى العلاقة بين تحقيق أهدافه، وتوقعاته، ومعاييره، واهتماماته. وبالنسبة للأفراد الصم وضعاف السمع تشير جودة الحياة إلى حالة من الرفاهية لدى الصم وضعاف السمع النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والشخصية، ورضاهم المهني الذي ينعكس على أدائه الأنشطة اليومية (أحمد، وحبيب، ٢٠٢٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

ونتيجة لتنامي الجهود في تحسين جودة الحياة، كانت هناك حاجة ملحة لتنظيمها؛ وذلك بعمل مقاييس تحدد المحاور المتعددة لجودة الحياة، وقياس مدى فاعليتها وواقعيتها، وتأثيرها في تحسين المستوى المعيشي وجودة الحياة لجميع المواطنين في كافة الدول.

مشكلة الدراسة:

لقد أصبحت جودة الحياة في العصر الحالي توجهًا قوميًّا لدى المجتمع، وهدفًا تسعى نحو تحقيقه كافة الأنظمة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والتعليمية؛ فهي تستخدم للتعبير عن رقي مستوى الخدمات التي تقدم لأفراد المجتمع. من هنا تُعد جودة الحياة عنصرًا مؤثرًا مهمًا لجميع أفراد المجتمع، بما يتضمن الأفراد الصم وضعاف السمع.

في السياق ذاته، لقد حظي موضوع جودة الحياة باهتمام الدراسات والأبحاث، لكن قلما نجد تطرق هذه الأبحاث إلى جودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، مع تركيز معظمها على الجانب الأكاديمي من جودة الحياة، بالإضافة إلى ذلك تركيزها على المرحلة الجامعية وإهمال بقية المراحل. وفي ظل ازدياد أعداد الصم وضعاف السمع وتفاقم المشكلات التي تواجههم، بالإضافة إلى الخدمات المقدمة لهم وماهية هذه الخدمات التي يحتاجونها، فإنها لا تشبع حاجاتهم الأساسية (زيدان وآخرون، ٢٠٢٤).

من هذا المنطلق، ترى الباحثة أن قضية جودة الحياة قضية تتطلب المزيد من الاهتمام، وذلك لقياس الواقع الحالي والعوامل المؤثرة فيه، وتبصير ذوي العلاقة بأهمية قياس جودة الحياة للصم وضعاف السمع. ولمحدودية الدراسات التي قامت بقياس جودة الحياة للصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية ولأهمية موضوع هذه الدراسة الحالية، ولتسليط الضوء على هذه الجوانب؛ فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغيري (العمر، ونوع الإعاقة)؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض.
٢. التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغيري (العمر، ونوع الإعاقة).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- تسلط هذه الدراسة الضوء على مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض.
٢- تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بدراسة تهتم بمستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض.
٣- قد تضيف هذه الدراسة إضافة نظرية حديثة إلى الأطر النظرية في مجال الإعاقة السمعية.

الأهمية التطبيقية:

قد تدفع نتائج هذه الدراسة الباحثين والمهتمين الى عمل المزيد من الأبحاث العلمية والبرامج التطويرية المتعلقة بمستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج في مدينة الرياض.

حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: على مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض.
٢- الحدود الزمانية: طبِّقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٦هـ.
٣- الحدود المكانية: طبِّقت هذه الدراسة في برامج العوق السمعي الملحقة بمدارس التعلم العام الثانوي بمدينة الرياض.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

٤- الحدود البشرية: طبِّقت هذه الدراسة على طالبات الصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

الطلبة الصم وضعاف السمع:

من لديه خلل فيسيولوجي في حاسة السمع قبل أو بعد اكتساب اللغة في أعمار مختلفة لعدة أسباب وبدرجات مختلفة تبدأ من الفقدان السمعي الخفيف إلى الفقدان السمعي العميق (Sadikovna,2022).

الطلبة الصم وضعاف السمع إجرائيًّا:

جميع الطالبات الصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض.

جودة الحياة:

هي بناء متعدد الأبعاد، يدمج الرفاهية والأداء البدني والعاطفي والاجتماعي كما يدركه الفرد ودرجة الرضا العام عن الحياة التي تتأثر بشكل إيجابي أو سلبي بإدراك الأفراد لبعض الجوانب المهمة في الحياة، سواء كانت مرتبطة أو غير مرتبطة بالحالة الصحية (Rodrigues,2021)

جودة الحياة اصطلاحًا:

قياس مستوى جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والنفسية والتعليمية للطالبات الصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض.

الإطار النظري:

قياس جودة الحياة:

لقد بدأ تأليف مقاييس جودة الحياة، منذ ٦٠ عامًا، ولكن الغالبية منها ركزت على الجانب الطبي، وتشخيص الأمراض، مثل: مرض السكر، والسرطان، والقلب، وغير ذلك؛ لكن هناك مقاييس لجودة الحياة جاءت بشكل أشمل إذا استخدمت مؤشرات موضوعية وذاتية لدى جمهور معين (هبيته، وصابرين، ٢٠٢٠). كما أشار منسي وكاظم (٢٠٠٦) إلى أن القياس الجيد لجودة الحياة يتوقف على الوصف الدقيق للحياة الجيدة، والتعرف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

على مستويات الجودة، وقد تعددت هذه المقاييس، ومن أهمها: قياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية، ومقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة لمنسي وكاظم ٢٠٠٦، ومقياس بروفيل لانكشير لجودة الحياة، ومقياس ماكينة المطور لجودة الحياة لدى المسنين.

جودة الحياة للصم وضعاف السمع:

يشكل الأفراد المصابون الإعاقة السمعية عددًا صغيرًا نسبيًا من السكان، مما يجعل من الصعب قياس جودة حياتهم، بالإضافة إلى عدم التجانس بين أفراد هذه الفئة من الإعاقة ووجود مجموعة من المتغيرات المؤثرة على مستوى جودة الحياة، ويرجع ذلك إلى عديدٍ من الأسباب، مثل: نوع فقدان السمع لديهم، أو الحالة الاقتصادية والاجتماعية، واستخدام طرق التواصل لديهم، ووجود إعاقات أخرى؛ وجميع هذه العوامل تؤثر بشكل أو بآخر على جودة حياتهم وعدم التجانس بينهم، مما يجعل من الصعب تقنين المقاييس بما يتناسب مع خصائصهم أو تعميم نتائجها (Overgaard,2021).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة زيدان وآخرين (٢٠٢٤) إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التكامل الحسي كمدخل للتنبؤ بجودة الحياة لدى الأطفال المعاقين سمعيًا. وتكوَّنت عينة الدراسة من ثمانية أطفال من ذوي الإعاقة السمعية تتراوح أعمارهم ما بين عشر سنوات إلى ١٣ سنة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وأداة مقياس جودة الحياة للمعاقين سمعيا، وبرنامجًا قائمًا على التكامل الحسي. وتوصلت النتائج إلى تحسن جودة الحياة من خلال البرنامج القائم على التكامل الحسي لدى الأطفال المعاقين سمعيًا.

كما توصلت دراسة Dixon (٢٠٢٠) والتي استخدمت مراجعة منهجية لـ ٤٥ دراسة، شملت ١٠٣٦ فردًا معاقًا سمعيًا، مع مقابلات شبه منظمة مع ٢٦ فردًا معاقًا سمعيًا، لتحديد قائمة شاملة لجودة الحياة المرتبطة بفقدان السمع، واستخدمت هذه الدراسات مقاييس لجودة الحياة للمعاقين سمعيًا، وكانت العينات أفرادًا من المعاقين سمعيًا من مختلف الأعمار، وتوصلت النتائج إلى ارتباط فقدان السمع بجودة الحياة من أبعاد متعددة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

كذلك، كشفت دراسة الدسوقي (٢٠١٩) عن تأثير الألعاب التمهيدية على بعض المهارات الأساسية الدفاعية في كرة اليد وجودة الحياة للمعاقين سمعيًا. واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وكانت أدواتها من اختبارات مهارية، واختبارات بدنية، ومقياس جودة الحياة للمراهقين المعاقين سمعيًا. وتم تطبيقها على عينة قوامها تسعة تلاميذ من تلاميذ الصفين: الأول والثاني الإعداديين، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على وجود فروق دالة بين القياسين: القَبْلي والبَعْدي في متغيرات جودة الحياة.

أيضًا، هدفت دراسة Niemensivu(٢٠١٨) إلى تقييم جودة الحياة لدى المراهقين والأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية ومقارنتها بجودة الحياة لدى الأفراد السامعين، وكانت العينة مكوَّنة من ١٠٠ فرد، تتراوح أعمارهم ما بين سبع سنوات إلى ١٧ سنة. وكانت المنهجية وصفية، استخدم فيها مقياس جودة الحياة، وتوصلت النتائج إلى أن درجات جودة الحياة أقل إلى حد ما لدى المراهقين والأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية مقارنة بأقرانهم من نفس العمر من السامعين.

كما هدفت دراسة Roland (٢٠١٦) إلى تحديد تأثير فقدان السمع على جودة الحياة، واستخدمت فيها مراجعة منهجية تضمنت ٤٠ دراسة ذات صلة، وكانت العينة من الأطفال المصابين بفقدان سمعي، استخدموا فيها مقياس جودة الحياة لذوي الإعاقة السمعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جودة حياة الأفراد المعاقين سمعيًا أقل من ذوي السمع الطبيعي، وأن هذه الجودة تتحسن بعد التدخلات العلاجية.

في السياق نفسه، هدفت دراسة الزارع (٢٠١٥) إلى التعرف على مستوى جودة الحياة عند الأشخاص المعاقين سمعيًا، وغير المعاقين في المملكة العربية السعودية في مجالات جودة الصحة العامة، وجودة الحياة الأسرية، والاجتماعية، والحياة الوظيفية، وجودة العواطف، وجودة الصحة النفسية، وجودة شغل الوقت وإدارته. ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج المزجي وبناء أداة الدراسة التي تكونت من جزأين احتوى الجزء الأول فقرات محددة للكشف عن مستوى جودة الحياة، أما الجزء الثاني، فقد اشتمل على أسئلة لإجراء المقابلات، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٩٠ شخصًا معاقًا سمعيًا و٩٠ شخصًا غير معاق، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

المعاقين وغير المعاقين في جميع أبعاد الحياة، وفقا لجميع متغيرات الدراسة المستقلة ولصالح الأشخاص غير المعاقين، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب المستوى التعليمي لصالح الجامعية، وفي الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، ولم تكن هناك فروق في بقية الأبعاد فيما يتعلق بمقارنة جودة الحياة للمعاقين سمعيًّا حسب متغيرات الدراسة.

كذلك، هدفت دراسة عبد القوي (٢٠١٥) إلى الكشف عن فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض الشعور بالوحدة النفسية، وتحسين جودة الحياة لدى الطالبات المعاقات في منطقة تبوك، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من ٥٠ طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة المعاقة سمعيًّا، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس جودة الحياة، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق دالا إحصائية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية، ومقياس جودة الحياة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الفصل عرضا للإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، وتشمل وصفا للمنهج الذي استخدمته الباحثة في دراستها، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث وخصائص أفراد الدراسة، كما يتضمن كيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة وتحليل بياناتها.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في المستوى الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويجمع المعلومات والبيانات عنها، ويقوم بتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً؛ بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر، ويؤدي أيضاً إلى استنتاجات تساهم في فهم المستوى وتطويره (عبيدات، وآخرون، ٢٠١٢)

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من الطالبات الصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض، والبالغ عددهن (١٧٣) طالبة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من (١١٩) طالبة من الطالبات الصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض، وهي عينة ممثلة وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون، وهو ما يمثل (٦٨.٨%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

ثالثا: وصف أفراد الدراسة: يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص تتمثل في العمر، نوع الإعاقة، يوضحها الجدول رقم (١)، وذلك على النحو التالي:

جدول (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الوظيفية

متغيرات الدراسة		التكرارات	النسبة المئوية
العمر	١٦-١٩ سنه	١١٠	٩٢.٤
	٢٠ سنه فما فوق	٩	٧.٦
نوع الإعاقة	صمم	٣٣	٢٧.٧
	ضعف سمع	٨٦	٧٢.٣
الإجمالي		١١٩	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة عمرهم بين (١٦-١٩) سنه بتكرار (١١٠) طالبة وبنسبة (٩٢.٤%)، في حين أن هناك (٩) طالبات بنسبة (٧.٦%) عمرهن (٢٠) سنه فما فوق، وفيما يتعلق بنوع الإعاقة فإن هناك (٨٦) طالبة بنسبة (٧٣.٣%) من ضعيفات السمع، في حين أن هناك (٣٣) طالبة بنسبة (٢٧.٧%) من الصم.

رابعا: أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وتُعرف الاستبانة بأنها " أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان" عبيدات وآخرون (٢٠١٢، ص١٠٦)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين: **الجزء الأول:** وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة مثل: العمر، نوع الإعاقة، أما **الجزء الثاني:** وهو يتكون من (٣٠) عبارة موزعة على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

ثلاثة محاور، وهي على النحو التالي: المحور الأول يتناول: جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية ويتكون من (١١) عبارة، أما المحور الثاني فيتناول: جودة الحياة التعليمية ويتكون من (١٠) عبارات، والمحور الثالث يتناول: جودة الحياة النفسية ويتكون من (٩) عبارات، وطلبت الباحثة من أفراد الدراسة الإجابة عن كل عبارة من خلال اختيار أحد الخيارات التالية: غير موافق بشدة، غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق، موافق بشدة، وقد تم تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي كما في الجدول رقم (٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة
١-١.٨٠	١.٨١- ٢.٦٠	٢.٦١ – ٣.٤٠	٢.٥١ – ٣.٢٥	٣.٢٦ – ٤.٠

ويتم عكس التقديرات السابقة في حال العبارات العكسية، وهي العبارات رقم (٢-٣-٤-١٠-١٣-١٧-١٨-٢٢-٢٣-٢٦-٢٧-٢٩).

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بكل من:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للاسترشاد بآرائهم، وقد طُلب من المحكمين مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محاور (جودة الحياة) بالدرجة الكلية لكل محور

جودة العلاقات الاسرية والاجتماعية		جودة الحياة التعليمية		جودة الحياة النفسية	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٢٧**	١٢	٠.٥٣٤**	٢٢	٠.٦٥٢**
٢	٠.٦٩٢**	١٣	٠.٦٥٥**	٢٣	٠.٧٠٣**
٣	٠.٥٧١**	١٤	٠.٦٢٦**	٢٤	٠.٥٧٣**
٤	٠.٦٦٥**	١٥	٠.٧٨٠**	٢٥	٠.٧١٠**
٥	٠.٥٧٥**	١٦	٠.٦٩١**	٢٦	٠.٦٩٥**
٦	٠.٥٦١**	١٧	٠.٥٤٣**	٢٧	٠.٦٥٧**
٧	٠.٥٨٩**	١٨	٠.٦٨٤**	٢٨	٠.٥٦٧**
٨	٠.٥٤٤**	١٩	٠.٦٢٨**	٢٩	٠.٧١٥**
٩	٠.٥٨٥**	٢٠	٠.٦٢٨**	٣٠	٠.٥٨١**
١٠	٠.٥٧٣**	٢١	٠.٥٤٤**	–	–
١١	٠.٦٩١**	–	–	–	–
٠.٨٨٦**		٠.٨٧٥**		٠.٩١٠**	

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والمحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة جاءت دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط العبارات بين (٠.٥٣٤، ٠.٧٨٠)، وللمحاور بين (٠.٨٧٥، ٠.٩١٠)، وهي مؤشرات صدق كافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢، ص٤٣٠)، وقد قامت الباحثة بقياس ثبات الدراسة باستخدام معامل الفا كرونباخ، وذلك على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	جودة العلاقات الاسرية والاجتماعية	١١	٠.٧٩٢
٢	جودة الحياة التعليمية	١٠	٠.٧٢٨
٣	جودة الحياة النفسية	٩	٠.٨١٣
الثبات الكلي		٣٠	٠.٩٠٤

يوضح الجدول رقم (٤) أن استبانة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٠٤) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة بين (٠.٧٢٨، ٠.٨١٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وأبرز تلك الأساليب: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation)، معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha)، المتوسط الحسابي " Mean" والانحراف المعياري "Standard Deviation"، اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) للتعرف على اتجاهات الفروق باختلاف متغير (العمر)، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق باختلاف متغير (نوع الإعاقة).

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

السؤال الأول: ما مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض؟

وللتعرف على مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب الأبعاد وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك كما يلي:

جدول (٥) يوضح مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	جودة العلاقات الاسرية والاجتماعية	٤.٣٩	٠.٤٧	١
٣	جودة الحياة النفسية	٤.١٣	٠.٦١	٢
٢	جودة الحياة التعليمية	٤.٠٣	٠.٥٤	٣
المتوسط الحسابي العام		٤.١٨	٠.٤٨	–

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض يتضمن (٣) أبعاد، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٤.٠٣، ٤.٣٩) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول المحور تتراوح بين درجة استجابة (موافق إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.١٨) بانحراف معياري (٠.٤٨)، وهذا يدل على أن مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية، حيث تأتي جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٤٧)، يليها جودة الحياة النفسية بمتوسط حسابي (٤.١٣) وبانحراف معياري (٠.٦١)، وفي الأخير تأتي جودة الحياة التعليمية كأقل أبعاد جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

بمدينة الرياض بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وبانحراف معياري (٠.٥٤)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Dixon (2020) والتي توصلت إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Niemensivu (2018) والتي توصلت إلى أن مستوى جودة الحياة لدى الأطفال المعاقين سمعيا جاءت بدرجة متوسطة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Roland (2016) والتي توصلت إلى أن مستوى جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً جاءت متوسطة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مدارس الدمج توفر بيئة تعليمية تشجع التفاعل بين الطالبات الصم وضعيفات السمع وزملائهن السامعات، مما يعزز الاندماج الاجتماعي ويقلل من الشعور بالعزلة، كما أن وجود أسر داعمة ومتفهمة لاحتياجات الطالبات يسهم بشكل كبير في تحسين جودة حياتهن، إضافة إلى ما سبق قد تكون المدارس توفر خدمات مثل التأهيل السمعي، جلسات التخاطب، أو مساعدات تكنولوجية (مثل السماعات أو أجهزة التعزيز السمعي)، مما يساعد الطالبات على التكيف مع البيئة التعليمية، كما قد توفر المدارس بيئة آمنة ومحفزة، مع معلمين مدربين على التعامل مع الطالبات ذوات الإعاقة السمعية، مما يعزز ثقتهن بأنفسهن وقدرتهن على تحقيق النجاح؛ كل هذا من شأنه أن ينعكس بصورة إيجابية على تحسّن الأداء الأكاديمي، حيث أن الطالبات يشعرن بدعم نفسي واجتماعي، إضافة إلى أن ارتفاع جودة الحياة يقلل من مشاعر القلق أو الاكتئاب التي قد تواجهها الطالبات بسبب الإعاقة السمعية، وأخيراً فإن هذه النتيجة تعكس نجاحًا في سياسات الدمج التعليمي والجهود المبذولة لتحسين حياة الطالبات الصم وضعيفات السمع في مدينة الرياض. ومع ذلك، من المهم الاستمرار في تطوير هذه البرامج وضمان توفير الدعم الكافي لتعزيز جودة الحياة بشكل مستمر.

والجداول التالية تتناول بنوع من التفصيل مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية بمدارس الدمج بمدينة الرياض، وذلك على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

أولاً: مستوى جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض:

وللتعرف على مستوى جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

جدول (٦) يوضح مستوى جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٨	أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي	١٠٣	٨٦.٦	١٦	١٣.٤	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٨٧	٠.٣٤	١
٦	أشعر برضى والداي عني	١٠١	٨٤.٩	١٨	١٥.١	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٨٥	٠.٣٦	٢
٥	أحصل على الدعم العاطفي اللازم من أسرتي	٩٨	٨٢.٤	١٩	١٦.٠	٢	١.٧	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٨١	٠.٤٤	٣
١	أشعر بالثقة في أفراد أسرتي	٩٧	٨١.٥	٢٠	١٦.٨	٢	١.٧	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٤.٨٠	٠.٤٤	٤
٧	لدي صديقات مخلصات	٨٧	٧٣.١	١٧	١٤.٣	١٠	٨.٤	٣	٢.٥	٢	١.٧	٤.٥٥	٠.٨٨	٥
١١	امتلك القدرة على اسعاد من حولي	٦٢	٥٢.١	٤١	٣٤.٥	١٤	١١.٨	١	٠.٨	١	٠.٨	٤.٣٦	٠.٧٩	٦
٩	يثق أصدقائي بآرائي	٦٠	٥٠.٤	٣٧	٣١.١	١٦	١٣.٤	٥	٤.٢	١	٠.٨	٤.٢٦	٠.٩١	٧
٤	أميل للانسحاب من المواقف الاجتماعية	٥	٤.٢	١٥	١٢.٦	٢٧	٢٢.٧	٤٤	٣٧.٠	٢٨	٢٣.٥	٢.٣٧ (٣.٦٣)	٠.٩٤	٨
١٠	أشعر بنظرة سلبية من الاخرين بسبب اعاقتي	٧	٥.٩	١٠	٨.٤	١٢	١٠.١	٤٢	٣٥.٣	٤٨	٤٠.٣	٢.٠٤ (٣.٩٦)	٠.٩٧	٩
٣	أجد صعوبة في التواصل مع أفراد أسرتي	٦	٥.٠	١٢	١٠.١	١٣	١٠.٩	٣٢	٢٦.٩	٥٦	٤٧.١	١.٩٩ (٤.٠١)	٠.٩٠	١٠
٢	يسخر الاخرون مني بسبب	١	٠.٨	٥	٤.٢	١١	٩.٢	٥٢	٤٣.٧	٥٠	٤٢.٠	١.٧٨ (٤.٢٢)	٠.٨٥	١١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	إعاقتي													
	المتوسط الحسابي العام للمحور											٤.٣٩	٠.٤٧	–

العبارات رقم (٢، ٣، ٤، ١٠) هي عبارات سلبية، لذا فقد تم عكس الوزن النسبي لها

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن بعد مستوى جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يتضمن (١١) عبارة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (١.٧٨، ٤.٨٧) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (غير موافق بشدة إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور بعد معادلته مع العبارات التي تم عكس الوزن النسبي لها (٤.٣٩) بانحراف معياري (٠.٤٧)، وهذا يدل على أن مستوى جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية جداً، حيث تأتي العبارة رقم (٨) والتي تنص على (أشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٨٧) وبانحراف معياري (٠.٣٤) بدرجة استجابة (موافق بشدة)، يليها العبارة رقم (٦) والتي تنص على (أشعر برضى والداي عني) بمتوسط حسابي (٤.٨٥) وبانحراف معياري (٠.٣٦)، بدرجة استجابة (موافق بشدة)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (٥) والتي تنص على (أحصل على الدعم العاطفي اللازم من أسرتي) بمتوسط حسابي (٤.٨١) وبانحراف معياري (٠.٤٤)، بدرجة استجابة (موافق بشدة)، وتأتي العبارة رقم (٣) والتي تنص على (أجد صعوبة في التواصل مع أفراد أسرتي) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (١.٩٩) وبانحراف معياري (٠.٩٠) وبعد عكس الوزن النسبي لها (٤.٠١) بدرجة استجابة (غير موافق)، وبالمرتبة الحادية عشر والأخيرة تأتي العبارة رقم (٢) والتي تنص على (يسخر الاخرون مني بسبب إعاقتي) بمتوسط حسابي (١.٧٨) وبانحراف معياري (٠.٨٥)، وبعد عكس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

الوزن النسبي لها (٤.٢٢)، بدرجة استجابة (غير موافق بشدة)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن هذه الفئة من الطالبات يتمتعن بعلاقات إيجابية وقوية مع أسرتهن ومجتمعهن، مما يعكس دعمًا عائليًا واجتماعيًا جيدًا، كما تُظهر هذه النتيجة أن الأسر والمجتمع في الرياض يبذلون جهودًا لتعزيز التواصل والتفاعل مع الطالبات الصم وضعاف السمع، مما يسهم في تحسين صحتهن النفسية والاجتماعية. كما قد يعكس وجود برامج أو مبادرات تدعم هذه الفئة، سواء في المدارس أو في المجتمع المحلي، مما يساعد على تعزيز اندماجهن ورفع مستوى جودة حياتهن؛ هذا المستوى العالي من جودة العلاقات يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي والصحة النفسية للطالبات، حيث أن الدعم الأسري والاجتماعي يعتبر عاملًا مهمًا في نجاحهن وتكيفهن مع التحديات التي قد يواجهنها بسبب الإعاقة السمعية.

ثانياً: مستوى جودة الحياة التعليمية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض:

وللتعرف على مستوى جودة الحياة التعليمية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (٧) يوضح مستوى جودة الحياة التعليمية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١٥	مساري يؤهلني لإكمال دراستي الجامعية	٧٤	٦٢.٢	٣٢	٢٦.٩	١١	٩.٢	٢	١.٧	٠	٠.٠	٤.٥٠	٠.٧٤	١
١٤	أحصل على دعم أكاديمي من معلماتي	٧٩	٦٦.٤	٢٥	٢١.٠	١٢	١٠.١	١	٠.٨	٢	١.٧	٤.٥٠	٠.٨٤	٢
١٩	أشعر بالدافعية للتعلم	٧٣	٦١.٣	٣٣	٢٧.٧	٨	٦.٧	٥	٤.٢	٠	٠.٠	٤.٤٦	٠.٨٠	٣
١٢	اخترت المسار الدراسي الذي ارغبه	٧٢	٦٠.٥	٣٢	٢٦.٩	١٠	٨.٤	٥	٤.٢	٠	٠.٠	٤.٤٤	٠.٨٢	٤
٢١	أشارك في الأنشطة المدرسية	٥٥	٤٦.٢	٣٧	٣١.١	٢٢	١٨.٥	٥	٤.٢	٠	٠.٠	٤.١٩	٠.٨٩	٥
١٦	الدراسة في الفصل العادي مفيد لي للغاية	٦٢	٥٢.١	٢٧	٢٢.٧	١٦	١٣.٤	١٢	١٠.١	٢	١.٧	٤.١٣	٠.٨٧	٦
٢٠	أقضي وقت كبير في المذاكرة	٤٣	٣٦.١	٣٨	٣١.٩	٢٤	٢٠.٢	١٢	١٠.١	٢	١.٧	٣.٩١	٠.٩٦	٧

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١٣	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي	١٩	١٦.٠	٢٨	٢٣.٥	٣١	٢٦.١	٣٤	٢٨.٦	٧	٥.٩	٣.١٥ (٢.٨٥)	١.٠١	٨
١٧	أن أصبح متفوقة أمر صعب	٧	٥.٩	١٦	١٣.٤	٢٤	٢٠.٢	٢٧	٢٢.٧	٤٥	٣٧.٨	٢.٦٩ (٣.٧٣)	١.٠٢	٩
١٨	أشعر بأن مستقبلي الدراسي والعلمي مجهول	٩	٧.٦	١٤	١١.٨	٢١	١٧.٦	٤٤	٣٧.٠	٣١	٢٦.١	٢.٣٨ (٣.٦٢)	١.٠١	١٠
	المتوسط الحسابي العام للمحور											٤.٠٣	٠.٥٤	–

العبارات رقم (١٣، ١٧، ١٨) هي عبارات سلبية، لذا فقد تم عكس الوزن النسبي لها

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن بعد مستوى جودة الحياة التعليمية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يتضمن (١٠) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٢.٣٨، ٤.٥٠) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (غير موافق إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور بعد معادلته مع العبارات التي تم عكس الوزن النسبي لها (٤.٠٣) بانحراف معياري (٠.٥٤)، وهذا يدل على أن مستوى جودة الحياة التعليمية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية، حيث تأتي العبارة رقم (١٥) والتي تنص على (مساري يؤهلني لإكمال دراستي الجامعية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٠) وبانحراف معياري

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

(٠.٧٤) بدرجة استجابة (موافق بشدة)، يليها العبارة رقم (١٤) والتي تنص على (أحصل على دعم أكاديمي من معلماتي) بمتوسط حسابي (٤.٥٠) وبانحراف معياري (٠.٨٤)، بدرجة استجابة (موافق بشدة)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (١٩) والتي تنص على (أشعر بالدافعية للتعلم) بمتوسط حسابي (٤.٤٦) وبانحراف معياري (٠.٨٠)، بدرجة استجابة (موافق بشدة)، وتأتي العبارة رقم (١٧) والتي تنص على (أن أصبح متفوقة أمر صعب) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وبانحراف معياري (١.٠٢) وبعد عكس الوزن النسبي لها (٣.٧٣) بدرجة استجابة (موافق إلى حد ما)، وبالمرتبة العاشرة والأخيرة تأتي العبارة رقم (١٨) والتي تنص على (أشعر بأن مستقبلي الدراسي والعلمي مجهول) بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وبانحراف معياري (١.٠١)، وبعد عكس الوزن النسبي لها (٣.٦٢)، بدرجة استجابة (غير موافق)، وتُشير النتيجة السابقة إلى نجاح البيئة التعليمية في توفير الدعم اللازم لهذه الفئة. وقد ساهم في ذلك توفر التقنيات المساعدة مثل السماعات وأجهزة التعزيز السمعي، ووجود خدمات الترجمة الإشارية وجلسات التخاطب، بالإضافة إلى المناهج الدراسية المصممة أو المعدلة لتتناسب مع احتياجات الطالبات الصم وضعاف السمع، مما يسهل عليهن فهم المواد الدراسية، كما أن تدريب المعلمين على التعامل مع الطالبات ذوات الإعاقة السمعية، وبيئة الدمج التعليمي التي تشجع التفاعل الإيجابي مع الأقران، ساهمت في تعزيز الاندماج الاجتماعي والأكاديمي، هذا إلى جانب الدعم النفسي والاجتماعي والبيئة المدرسية التي تشجع التفاعل الإيجابي بين الطالبات الصم وضعاف السمع وزملائهن؛ كل هذا ساعد الطالبات على التكيف مع التحديات التعليمية والنفسية، مما أدى إلى تحسين تجربتهن التعليمية بشكل عام.

ثالثاً: مستوى جودة الحياة النفسية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض:

وللتعرف على مستوى جودة الحياة النفسية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها، وذلك كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (٨) يوضح مستوى جودة الحياة النفسية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

م	العبارات	درجة الموافقة								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق بشدة		موافق		إلى حد ما		غير موافق		غير موافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٢٥	أشعر بالأمان في حياتي	٩١	٧٦.٥	١٩	١٦.٠	٧	٥.٩	٢	١.٧	٠	٠.٠	٤.٦٧	٠.٦٧	١
٢٤	أشعر بالتفاؤل في معظم المواقف	٥٦	٤٧.١	٤٧	٣٩.٥	١٥	١٢.٦	١	٠.٨	٠	٠.٠	٤.٣٣	٠.٧٣	٢
٣٠	لدي القدرة على مواجهة الجديد في حياتي	٥٤	٤٥.٤	٣٨	٣١.٩	٢٣	١٩.٣	٤	٣.٤	٠	٠.٠	٤.١٩	٠.٨٧	٣
٢٨	أنا مرنة في التعامل مع الاخرين	٤٧	٣٩.٥	٣٨	٣١.٩	٢٤	٢٠.٢	٩	٧.٦	١	٠.٨	٤.٠٢	٠.٩٩	٤
٢٦	أشعر بالقلق والتوتر في المواقف الاجتماعية	١٢	١٠.١	١٦	١٣.٤	٣٤	٢٨.٦	٢٤	٢٠.٢	٣٣	٢٧.٧	٢.٥٨ (٣.٤٢)	١.٠٠	٥
٢٢	أشعر بالعصبية باستمرار	٨	٦.٧	١٤	١١.٨	١٩	١٦.٠	٣٩	٣٢.٨	٣٩	٣٢.٨	٢.٢٧ (٣.٧٣)	١.٠٣	٦
٢٩	أشعر بالخوف من المستقبل	٥	٤.٢	١٢	١٠.١	٢٢	١٨.٥	٣٥	٢٩.٤	٤٥	٣٧.٨	٢.١٣ (٣.٨٧)	٠.٩٩	٧
٢٧	أشعر باليأس وخيبة الأمل	٠	٠.٠	٣	٢.٥	١٢	١٠.١	٤٠	٣٣.٦	٦٤	٥٣.٨	١.٦١ (٤.٣٩)	٠.٧٧	٨
٢٣	لدي شعور بالاكتئاب	٢	١.٧	٠	٠.٠	١٠	٨.٤	٢٧	٢٢.٧	٨٠	٦٧.٢	١.٤٦ (٤.٥٤)	٠.٧٩	٩
	المتوسط الحسابي العام للمحور											٤.١٣	٠.٦١	–

العبارات رقم (٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٩) هي عبارات سلبية، لذا فقد تم عكس الوزن النسبي لها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن بعد مستوى جودة الحياة النفسية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض يتضمن (٩) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (١.٤٦، ٤.٦٧) من أصل (٥.٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة استجابة (غير موافق بشدة إلى موافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور بعد معادلته مع العبارات التي تم عكس الوزن النسبي لها (٤.١٣) بانحراف معياري (٠.٦١)، وهذا يدل على أن مستوى جودة الحياة النفسية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية، حيث تأتي العبارة رقم (٢٥) والتي تنص على (أشعر بالأمان في حياتي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٦٧) وبانحراف معياري (٠.٦٧) بدرجة استجابة (موافق بشدة)، يليها العبارة رقم (٢٤) والتي تنص على (أشعر بالتفاؤل في معظم المواقف) بمتوسط حسابي (٤.٣٣) وبانحراف معياري (٠.٧٣)، بدرجة استجابة (موافق بشدة)، وبالمرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم (٣٠) والتي تنص على (لدي القدرة على مواجهة الجديد في حياتي) بمتوسط حسابي (٤.١٩) وبانحراف معياري (٠.٨٧)، بدرجة استجابة (موافق بشدة)، وتأتي العبارة رقم (٢٧) والتي تنص على (أشعر باليأس وخيبة الأمل) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (١.٦١) وبانحراف معياري (٠.٧٧) وبعد عكس الوزن النسبي لها (٤.٣٩) بدرجة استجابة (غير موافق بشدة)، وبالمرتبة التاسعة والأخيرة تأتي العبارة رقم (٢٣) والتي تنص على (لدي شعور بالاكتئاب) بمتوسط حسابي (١.٤٦) وبانحراف معياري (٠.٧٩)، وبعد عكس الوزن النسبي لها (٤.٥٤)، بدرجة استجابة (غير موافق بشدة)، وتعكس النتيجة السابقة تمتع الطالبات بصحة نفسية جيدة وقدرة على التكيف مع التحديات المرتبطة بالإعاقة السمعية، وقد ساهم في ذلك عدة عوامل، منها الدعم الأسري الذي يوفر بيئة آمنة ومتفهمة، والبيئة المدرسية الداعمة التي تشجع التفاعل الإيجابي وتوفر خدمات نفسية واجتماعية، بالإضافة إلى ذلك فإن الدمج التعليمي ووجود برامج توعوية ساهما في تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن وتقليل الشعور

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

بالعزلة، كما أن توفر التقنيات المساعدة وخدمات التأهيل ساعدت على تحسين التواصل والتفاعل، مما انعكس إيجابيًا على صحتهن النفسية. هذه النتائج تُظهر أن الجهود المبذولة لتحسين جودة الحياة النفسية لهذه الفئة قد أثمرت عن بيئة داعمة تسهم في تعزيز رفاهيتهن وقدرتهن على مواجهة التحديات اليومية.

إضافة إلى ما سبق فإن التطور التكنولوجي الذي سهل التواصل عبر تطبيقات الهواتف الذكية والترجمة الفورية، مما قلل من الشعور بالعزلة، كما أن البرامج الترفيهية والأنشطة اللاصفية المصممة خصيصًا للصم وضعاف السمع ساهمت في تعزيز الانتماء وتقليل التوتر، بالإضافة إلى ذلك فإن زيادة الوعي المجتمعي بقضايا هذه الفئة قلل من التمييز والإقصاء، مما عزز صحتهن النفسية .الدعم الحكومي عبر سياسات وبرامج مخصصة، مثل توفير فرص عمل أو خدمات صحية مجانية، قد يكون له دور أيضًا في تخفيف الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، كما أن وجود شبكات اجتماعية قوية بين الصم وضعاف السمع، مثل النوادي أو الجمعيات، وفر دعمًا عاطفيًا واجتماعيًا كبيرًا، وأخيرًا، قد تكون برامج التدريب على المهارات الحياتية والتعليم الشامل قد ساهمت في تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالمساواة، مما انعكس إيجابيًا على جودة الحياة النفسية للطالبات.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغيري (العمر، نوع الإعاقة)؟

١-الفروق باختلاف متغير العمر

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغير العمر، تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)، وذلك كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

جدول (٩) يوضح اختبار مان ويتني للفروق حول مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغير العمر

الأبعاد	العمر	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الاسرية والاجتماعية	١٦-١٩ سنه	١١٠	٦٠.٨٠	٦٦٨٧.٥٠	٠.٨٨٤	٠.٣٧٧
	٢٠ سنه فما فوق	٩	٥٠.٢٨	٤٥٢.٥٠		
جودة الحياة التعليمية	١٦-١٩ سنه	١١٠	٦٠.٥٩	٦٦٦٥.٠٠	٠.٦٥٥	٠.٥١٣
	٢٠ سنه فما فوق	٩	٥٢.٧٨	٤٧٥.٠٠		
جودة الحياة النفسية	١٦-١٩ سنه	١١٠	٦٠.٩٩	٦٧٠٩.٠٠	١.٠٩٩	٠.٢٧٢
	٢٠ سنه فما فوق	٩	٤٧.٨٩	٤٣١.٠٠		
الدرجة الكلية لجودة الحياة	١٦-١٩ سنه	١١٠	٦١.٠٦	٦٧١٧.٠٠	١.١٧٦	٠.٢٤٠
	٢٠ سنه فما فوق	٩	٤٧.٠٠	٤٢٣.٠٠		

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة بأبعاده الفرعية (جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، جودة الحياة التعليمية، جودة الحياة النفسية) للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغير العمر، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٣٧٧، ٠.٥١٣، ٠.٢٧٢)، وللدرجة الكلية (٠.٢٤٠)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب مستوى جودة الحياة بأبعاده الفرعية لدى الطالبات على اختلاف فئاتهن العمرية، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مدارس الدمج توفر بيئة تعليمية واجتماعية متشابهة لجميع الطالبات بغض النظر عن العمر؛ هذا قد يؤدي إلى تجارب متقاربة في جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، وجودة الحياة التعليمية والنفسية، إضافة إلى ذلك قد تكون الخدمات والبرامج الداعمة المقدمة للطالبات الصم وضعيفات السمع متشابهة لجميع الفئات العمرية داخل المرحلة الثانوية، مما يقلل من تأثير العمر على جودة الحياة، وأخيراً قد تكون التحديات التي تواجهها الطالبات الصم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

وضعيفات السمع متشابهة بغض النظر عن العمر، خاصة في مرحلة المراهقة، مما يجعل استجابتهن للدعم والخدمات متقاربة.

٢-الفروق باختلاف متغير نوع الإعاقة

للتعرف على إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغير نوع الإعاقة، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ((Independent sample t-test، وذلك كما يلي:

جدول (١٠) يوضح اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق حول مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغير نوع الإعاقة

الأبعاد	نوع الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
جودة العلاقات الاسرية والاجتماعية	صمم	٣٣	٤.٣٣	٠.٥٢	٠.٨٦٢	١١٧	٠.٠٨٣
	ضعف سمع	٨٦	٤.٤١	٠.٤٦			
جودة الحياة التعليمية	صمم	٣٣	٤.٠٣	٠.٥٢	٠.٠٦٨	١١٧	٠.٩٤٦
	ضعف سمع	٨٦	٤.٠٣	٠.٥٥			
جودة الحياة النفسية	صمم	٣٣	٣.٨٣	٠.٧٠	٣.٤٥١	١١٧	٠.٠٠٣
	ضعف سمع	٨٦	٤.٢٤	٠.٥٤			
الدرجة الكلية لجودة الحياة	صمم	٣٣	٤.٠٦	٠.٥٠	١.٧١٦	١١٧	٠.٠٨٩
	ضعف سمع	٨٦	٤.٢٣	٠.٤٧			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة بأبعاده الفرعية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

(جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، جودة الحياة التعليمية) للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغير نوع الإعاقة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (٠.٠٨٣، ٠.٩٤٦)، وللدرجة الكلية (٠.٠٨٩)، وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب مستوى جودة الحياة بأبعاده الفرعية (جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، جودة الحياة التعليمية) لدى الطالبات على اختلاف نوع الإعاقة لديهن، وربما يعود السبب في ذلك إلى بيئة الدمج الشاملة التي توفر خدمات داعمة لكلا الفئتين، مثل الترجمة الإشارية والتقنيات المساعدة، بالإضافة إلى الدعم الأسري المتشابه الذي يعزز جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية بشكل متساوٍ، كما أن التجارب التعليمية المماثلة في مدارس الدمج قد ساهمت في تقليل الفروق بين الطالبات الصم وضعيفات السمع. هذه النتيجة تعكس نجاح البيئة التعليمية والاجتماعية في توفير دعم شامل وفعال لكلا المجموعتين، دون تمييز بناءً على شدة الإعاقة السمعية.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة النفسية لدى الطالبات الصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغير نوع الإعاقة، وذلك لصالح الطالبات ضعيفات السمع بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وبانحراف معياري (٠.٥٤) مقابل متوسط حسابي (٣.٨٣) بانحراف معياري (٣.٨٣) للطالبات الصم، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ضعيفات السمع لديهن مستوى أعلى من جودة الحياة النفسية مقارنة بالطالبات الصم، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطالبات ضعيفات السمع قد يتمتعن بقدرة أفضل على التواصل مع الآخرين مقارنة بالطالبات الصم الكلي، خاصة إذا كن يستخدمن السماعات أو أجهزة التعزيز السمعي، مما يعزز تفاعلهن الاجتماعي ويقلل من الشعور بالعزلة، بالإضافة إلى ذلك، فإن ضعيفات السمع قد يجدن سهولة أكبر في الاندماج مع أقرانهن السامعات، مما يعزز ثقتهن بأنفسهن ويحسن صحتهن النفسية، هذه النتيجة تُظهر أن شدة الإعاقة السمعية قد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

تؤثر على جودة الحياة النفسية، مما يستدعي توفير دعم نفسي إضافي للطالبات الصم الكلي لمساعدتهن على تجاوز التحديات التي تواجههن.

خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها على النحو التالي:

١. أن مستوى جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية، حيث تأتي جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية بالمرتبة الأولى، يليها جودة الحياة النفسية، وفي الأخير تأتي جودة الحياة التعليمية كأقل أبعاد جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض.

٢. أن مستوى جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية جداً، وذلك يتمثل في موافقة الطالبات بدرجة عالية جداً على كل من: الشعور بالفخر لانتمائهن لأسرتهن، وكذلك الشعور برضا والديهن عنهن.

٣. أن مستوى جودة الحياة التعليمية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة الطالبات بدرجة عالية على كل من: المشاركة في الأنشطة المدرسية، وكذلك أن الدراسة في الفصل العادي مفيدة لهن للغاية.

٤. أن مستوى جودة الحياة النفسية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض جاء بدرجة عالية، وذلك يتمثل في موافقة الطالبات بدرجة عالية على كل من: أن لديهن القدرة على مواجهة الجديد في حياتهن، وكذلك المرونة في التعامل مع الآخرين.

٥. لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة بأبعاده الفرعية (جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، جودة الحياة التعليمية، جودة الحياة النفسية) للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغير العمر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

٦. لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة بأبعاده الفرعية (جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، جودة الحياة التعليمية) للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغير نوع الإعاقة.

٧. أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة النفسية لدى الطالبات الصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمدينة الرياض باختلاف متغير نوع الإعاقة، وذلك لصالح الطالبات ضعيفات السمع.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. **تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي** للطالبات الصم وضعاف السمع وذلك من خلال:

- توفير برامج دعم نفسي متخصصة للطالبات الصم الكلي، نظرًا لوجود فروق في جودة الحياة النفسية لصالح ضعيفات السمع.
- تنظيم ورش عمل وجلسات توعوية لتعزيز الصحة النفسية وتقديم استراتيجيات للتكيف مع التحديات اليومية.

٢. **تحسين التواصل والتفاعل الاجتماعي للطالبات الصم وضعاف السمع، وذلك من خلال:**

- تعزيز استخدام التقنيات المساعدة مثل السماعات وأجهزة التعزيز السمعي، وتوفير تدريب على استخدامها بشكل فعال.
- تشجيع الأنشطة الاجتماعية والترفيهية التي تعزز التفاعل بين الطالبات الصم وضعيفات السمع مع أقرانهن السامعات.

٣. **تطوير برامج التوعية المجتمعية للطالبات الصم وضعاف السمع، وذلك من خلال:**

- تنظيم حملات توعوية في المجتمع المدرسي والمحلي لزيادة فهم واحترام احتياجات الطالبات الصم وضعيفات السمع.
- تعزيز ثقافة الدمج من خلال مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في الأنشطة المدرسية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

٤. **تدريب المعلمين والكوادر التعليمية للطالبات الصم وضعاف السمع، وذلك من خلال:**

- توفير دورات تدريبية متخصصة للمعلمين حول كيفية التعامل مع الطالبات الصم وضعيفات السمع، بما في ذلك استخدام لغة الإشارة وتقنيات التعليم الفعالة.
- تعزيز مهارات المعلمين في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي داخل الفصل الدراسي.

٥. **تحسين البيئة التعليمية للطالبات الصم وضعاف السمع، وذلك من خلال:**

- توفير مناهج دراسية مكيفة ومصممة خصيصًا لتناسب احتياجات الطالبات الصم وضعيفات السمع.
- ضمان توفر التسهيلات اللازمة مثل الفصول المجهزة بأنظمة سمعية وتقنيات مساعدة.

٦. **تعزيز الدعم الأسري للطالبات الصم وضعاف السمع، وذلك من خلال:**

- تقديم برامج توعوية لأولياء الأمور حول كيفية دعم بناتهن نفسيًا واجتماعيًا.
- تنظيم ورش عمل لأولياء الأمور لتعليمهم لغة الإشارة وفهم احتياجات الطالبات بشكل أفضل.

٧. **تعزيز المشاركة الطلابية:**

- تشجيع الطالبات الصم وضعيفات السمع على المشاركة في الأنشطة المدرسية والقيادية لتعزيز ثقتهن بأنفسهن.
- إنشاء نوادي أو مجموعات دعم داخل المدرسة لتوفير مساحة آمنة للتفاعل وتبادل الخبرات.

٨. **توفير خدمات التأهيل المستمرة:**

- ضمان استمرارية تقديم خدمات التأهيل السمعي وجلسات التخاطب للطالبات اللاتي يحتجن إليها.
- توفير فرص للتدريب المهني والتوجيه الوظيفي لمساعدة الطالبات على الاندماج في سوق العمل بعد التخرج.

مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثة بعض المقترحات لدراسات مستقبلية، وذلك على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩١) العدد الثاني ج (١) أبريل ٢٠٢٥

١. إجراء دراسة تتناول قياس جودة الحياة للصم وضعيفات السمع في المرحلة الثانوية في مدارس الدمج بمناطق أخرى.
٢. إجراء دراسة مقارنة لجودة الحياة بين الطالبات الصم وضعاف السمع في مدارس الدمج والمدارس العادية بمدينة الرياض.
٣. إجراء دراسة تتناول أثر الأنشطة اللاصفية على جودة الحياة الاجتماعية لدى الطالبات الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض.

المراجع العربية

- أحمد، ر، وحبيب، أ. (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدريبي قائم على المدخل الاتصالي لتنمية مهارات اللغة لأغراض مهنية وأثره على مستوى جودة الحياة للتلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية–جامعة المنوفية*، (٢)، ١–١١٤.
- الدسوقي، م. (٢٠١٩). تأثير الألعاب التمهيدية الترويحية على بعض المهارات الأساسية الدفاعية في كرة اليد وجودة الحياة للمعاقين سمعيًا .*المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*. ١٨(١٨)، ١٣٨–١٩٦.
- رؤية ٢٠٣٠المملكة العربية السعودية. (٢٠١٨). *في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠*. /https://www.vision2030.gov.sa/ar/vision-2030/vrp/housing-program
- الزارع، نايف بن عابد. (٢٠١٥). جودة الحياة لدى الأفراد ذوي الإعاقة السعوديين المقيمين في الأردن من وجهة نظر آبائهم. مجلة التربية، ١٦٦(١)، ٨٤٠–٨٧٩.
- زيدان، ا، وفاروق، م، وعبد الموجود، م. (٢٠٢٤). التكامل الحسي كمدخل للتنبؤ بجودة الحياة لدى الأطفال المعاقين سمعيًا. مجلة الإرشاد النفسي، (٧٧)، ٢٦١–٣٠٧. مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record145
- الطوبشي، ص، وعمارة، ح، وعبد الغفار، س، وقنديل، س. (٢٠١٦). إمكانية تحسين جودة الحياة للطلاب بمؤسسات رعاية الصم وضعاف السمع (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة دمياط.
- عبد القوي، ر. (٢٠١٥). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض الشعور بالوحدة النفسية وتحسين جودة الحياة لدى الطالبات المعاقات سمعيًّا بالمرحلة المتوسطة بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية. دراسات نفسية، (١٢) ٦٧ –٩١. مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record84
- عبيدات، ذوقان ؛ وعبد الحق ، كايد ؛ وعدس ، عبد الرحمن .(٢٠١٢). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- منسي، م؛ وكاظم، ع. (٢٠٠٦). مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة. وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة (٧٨ – ٦٣)، جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان، ١٩ – ١٧ ديسمبر، ٢٠٠٦
- منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٠). تم استرجاعه من https://www.who.int/tools/whoqol/whoqol-bref/docs/default-source/publishing-policies/whoqol-bref/arabic-whoqol-bref
- هبيته، نريمان صبرين، & حمزة. (٢٠٢٠). جودة الحياة: قراءة في المفهوم، الأبعاد والقياس. *آفاق للعلوم*5(4) , 142-150

المراجع الأجنبية

- Dixon, P. R., Feeny, D., Tomlinson, G., Cushing, S., Chen, J. M., & Krahn, M. D. (2020). Health-related quality of life changes associated with hearing loss. *JAMA Otolaryngology–Head & Neck Surgery*, *146*(7), 630-638
- Niemensivu, R., Roine, R. P., Sintonen, H., & Kentala, E. (2018). Health-related quality of life in hearing-impaired adolescents and children. *Acta oto-laryngologica*, *138*(7), 652-658
- Overgaard, K. R., Oerbeck, B., Wagner, K., Friis, S., Øhre, B., & Zeiner, P. (2021). Youth with hearing loss: Emotional and behavioral problems and quality of life. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, *145*, 110718
- Rodrigues, C., Silva, M., Cerejo, R., Rodrigues, R., Sousa, L., Trigo, C., ... & Fragata, J. (2021). Quality of life among adults with repaired tetralogy of fallot: A literature review. *Revista Portuguesa de Cardiologia (English Edition)*, *40*(12), 969-974
- Roland, L., Fischer, C., Tran, K., Rachakonda, T., Kallogjeri, D., & Lieu, J. E. (2016). Quality of life in children with hearing impairment: systematic review and meta-analysis. *Otolaryngology–Head and Neck Surgery*, *155*(2), 208-219
- Sadikovna.R.(2022). METHODS OF WORKING ON DIALOGICAL SPEECH IN OUT-OF-COURSE ACTIVITIES WITH HEARING-IMPAIRED STUDENTS. Web of Scientist: International Scientific Research Journal. 3 (11), 521-